



"تصوير: أحمد العطاري"



.. و نظيره الأذربيجاني



رئيس الوزراء أثناء لقائه رئيس جمهورية أذربيجان

أطلع رئيس أذربيجان ورئيس الوزراء ورئيسة المجلس الوطني الأذربيجاني على آخر التطورات وبحث معهم سبل تعزيز التعاون بين البلدين

## مصطفى يحذر من خطورة استمرار إسرائيل في احتجاز أموال المقاصة واقتطاع أجزاء منها بشكل غير قانوني

وجه مصطفى دعوة للمجلس الوطني الأذربيجاني لإرسال بعثة برلمانية رسمية لمراقبة الانتخابات وضمان شفافيّتها، وتقديم الدعم والتعاون البرلماني لإنجاح هذا الاستحقاق الديموقراطي.

وفي سياق آخر، وضع رئيس الوزراء، رئيسة البرلمان الأذربيجاني في صورة الأزمة المالية الخائفة التي تمر بها دولة فلسطين نتيجة السياسات الإسرائيلية، مشددا على خطورة استمرار إسرائيل في احتجاز أموال المقاصة الفلسطينية، واقتطاع أجزاء منها بشكل غير قانوني، ما يقوض قدرة المؤسسات الحكومية على الإيفاء بالتزاماتها تجاه أبناء شعبنا، بالإضافة للإجراءات الإسرائيلية بالحواز والاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، واعتداءات المستوطنين الإرهابية على أبناء شعبنا وممتلكاتهم.

وأطلع مصطفى، رئيسة المجلس الوطني الأذربيجاني على حجم المعاناة المتفاقمة التي يعيشها المواطنون جراء استمرار الحرب على قطاع غزة، نتيجة العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال أمام تدفق المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثية، مما يتسبب في تعميق المجاعة والأزمات الصحية. من جانبها أكدت رئيسة المجلس الوطني الأذربيجاني أن الاستقرار المستدام في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا عبر تكثيف جهود تحقيق السلام الشامل، والعدل القائم على إنهاء الاحتلال وتطبيق مبادئ العدالة الدولية والقانون الدولي، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتجسيد إقامة دولته المستقلة.

سلم رسالتين منفصلتين من الرئيس عباس إلى رئيسة الجمهورية ورئيس الوزراء

## مجدلاني يجري مباحثات رسمية في بلغاريا لبحث تطورات القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات الثنائية

ينص على نزع سلاح حماس وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة. وأشار إلى استعدادات السلطة الوطنية للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2026، والتي تُعدّ بالغة الأهمية لشرعية المؤسسات وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني، ودعا إلى مشاركة واسعة من المراقبين الدوليين في إجراءاتها.

وعلى هامش الزيارة، التقى مجدلاني بالسفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية بلغاريا، إضافة إلى عدد من أبناء الجالية الفلسطينية، حيث وضعهم في صورة آخر التطورات السياسية. كما شملت الزيارة تقديم واجب العزاء إلى سفير دولة قطر لدى جمهورية بلغاريا خلال زيارة إلى سفارة دولة قطر، والمشاركة في احتفال سفارة جمهورية مصر العربية في بلغاريا لمناسبة العيد الوطني لجمهورية مصر العربية. وشارك في جميع اللقاءات، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية بلغاريا أنور الأغا، إلى جانب المستشار محمد عاصم الكري، والسكرتير الأول قصي عيسوي من طاقم السفارة، فيما شارك من الجانب البلغاري عدد من كبار المسؤولين والمستشارين.



بلغاريا تدعم التنفيذ العملي لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 والخطة الشاملة لغزة، اللذين يهدان الطريق لاستئناف العملية السياسية الرامية إلى إيجاد حل سلمي مستدام، والتي يُعدّ الاتحاد الأوروبي جزءا منها. وأضاف أن هناك حاجة إلى جهود متواصلة من المجتمع الدولي بأسره لتحقيق سلام دائم وعادل على أساس مبدأ الدولتين، بما يضمن أمن كل من دولة فلسطين ودولة إسرائيل. وأشار إلى أن قضية التوصل إلى حل سلمي فعال في الشرق الأوسط تتزايد من دول عديدة، لا سيما بعد تصاعد الأعمال العدائية في قطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف، بينهم آلاف الأطفال. بدوره، أكد مجدلاني دعم السلطة الوطنية لعملية السلام من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بما فيها القرار رقم 2803، الذي

المشترك. وأكدت رئيسة الجمهورية ورئيس الوزراء البلغاريان، خلال اللقاءين، اعتزازهما بالعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، مجددين دعمهما لحل الدولتين باعتباره السبيل لتحقيق السلام والاستقرار، وضرورة وقف الحرب على الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، ووقف الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية. كما أبديا استعدادهما لدعم جهود الحكومة الفلسطينية وخطط الإصلاح، والإسهام، في إطار الاتحاد الأوروبي، في تمكين القيادة الفلسطينية من إجراء الانتخابات التشريعية المقررة. وأكد رئيس وزراء بلغاريا رومين راديف، أن بلغاريا تتابع بقلق التطورات في قطاع غزة والضفة الغربية، وستواصل دعم الجهود الرامية إلى وقف العمليات العسكرية في المنطقة. وشدد راديف على أن

التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من انتهاكات وجرائم إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى جانب الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض فرص إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حل الدولتين. وأطلع المسؤولون البلغاريين على مسار الإصلاحات التي تنفذها الحكومة في مختلف القطاعات، مؤكدا أهمية اضطلاع بلغاريا بدور فاعل، في إطار الاتحاد الأوروبي، لدعم جهود الحكومة وتمكينها، والإسهام في تهينة الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وجمهورية بلغاريا، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات ذات الاهتمام

صوفيا- الحياة الجديدة- أجرى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مبعوث الرئيس محمود عباس، أحمد مجدلاني، زيارة رسمية إلى العاصمة البلغارية صوفيا، عقد خلالها سلسلة من اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين البلغاريين، تناولت آخر التطورات السياسية في فلسطين، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وجمهورية بلغاريا.

وشملت الزيارة لقاء مع رئيسة جمهورية بلغاريا إيلانا يوتوفا، في القصر الرئاسي، و لقاء مع رئيس الوزراء البلغاري رومين راديف، في مقر رئاسة الوزراء، وذلك بتنظيم وترتيب من سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية بلغاريا.

وخلال اللقاءين، سلم مجدلاني رسالتين منفصلتين من الرئيس محمود عباس، إلى كل من رئيسة الجمهورية ورئيس الوزراء، كما نقل تحيات الرئيس عباس وتهانيه، وتحيات نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، وتحيات رئيس الوزراء محمد مصطفى، وشعبنا، لمناسبة فوز الحكومة الجديدة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتشكيلها.

واستعرض مجدلاني أبرز



شدد على عدم التهاون مع أي اعتداء على الممتلكات العامة وفي مقدمتها مصادر المياه والخطوط الرئيسية الناقلة وشبكات التوزيع

## وزير الداخلية يترأس اجتماع فريق الأمن الاقتصادي لاستكمال جهود حماية المال العام وتعزيز إنفاذ القانون

رام الله- الحياة الجديدة- ترأس وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح، أمس الخميس، اجتماع فريق الأمن الاقتصادي، بحضور رئيس سلطة المياه زياد الميمي، وقائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إياد بركات رئيس فريق الأمن الاقتصادي، لبحث تعزيز التكامل بين الجهات الشريكة في حماية المال العام، وفي مقدمتها استكمال جهود وقف التعديات على خطوط المياه وضمان وصولها للمواطنين إلى جانب متابعة الجهود الرامية لوقف الاعتداءات على الأراضي العامة والحكومية ومكافحة الجرائم الاقتصادية.

وقال هب الريح، إن حماية المال العام وإنفاذ القانون يشكلان أولوية حكومية، مشددا على عدم التهاون مع أي اعتداء على الممتلكات العامة، وفي مقدمتها مصادر المياه والخطوط الرئيسية الناقلة وشبكات التوزيع، لما تمثله من مرفق حيوي يمس حياة المواطنين بشكل مباشر، مؤكدا ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين وفق أحكام القانون. كما أكد أن حماية قطاع المياه تتطلب تكاملا بين الجهات المختصة، والحفاظ على البنية التحتية، ومنع أي ممارسات تؤثر على عدالة توزيع المياه واستخدام خدماتها، مشددا على أهمية مواصلة الجهود لمكافحة التهرب الضريبي والجمركي، وتعزيز التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات المختصة، بما يسهم

في حماية الاقتصاد الوطني وصون الإيرادات العامة. من جانبه، أكد الميمي أن حماية مصادر المياه والبنية التحتية تمثل جزءا أساسيا من حماية المال العام، مشيرا إلى مواصلة سلطة المياه تنفيذ برامج تطوير وتأهيل شبكات المياه والخطوط الرئيسية الناقلة، والتصدي للاعتداءات والسرقات التي تستهدفها، والحد من فاقد المياه، بما يحافظ على الموارد المائية، ويعزز كفاءة الخدمة، ويضمن وصول المياه للمواطنين بعدالة واستدامة.

واستعرض اللواء بركات أبرز الجهود التي يبذلها جهاز الضابطة الجمركية وفريق الأمن الاقتصادي في مختلف المحافظات، والإجراءات المتواصلة لحماية المال العام، ومساندة الجهود الرامية إلى وقف التعديات على المرافق العامة، إلى جانب تعزيز الرقابة الميدانية، ومكافحة التهريب والتهرب الضريبي والجمركي، مؤكدا جاهزية الفريق لتقديم الدعم والإسناد، ورفع مستوى التنسيق وسرعة الاستجابة مع مختلف الشركاء، بما يعزز سيادة القانون ويحافظ على مقدرات شعبنا الفلسطيني.

وفي ختام الاجتماع، أكد المشاركون أهمية مواصلة العمل التكاملي بين مختلف المؤسسات الرسمية، وتكثيف الجهود لحماية المال العام، وتعزيز سيادة القانون، وصون مقدرات شعبنا الفلسطيني.